

العمدة

[425] أبى، حدثنا داود، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله قالوا:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده (1). 889
- وبه قال: وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه، حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبى هند، عن أبى
نضرة، عن أبى سعيد، عن النبي صلى الله عليه وآله بمثله (2). 890 - ومن الجزء المذكور
أيضا إلا أنه قبل هذه الاخبار بكراس واحدة، وبالسناد المقدم قال: وحدثنا أبو بكر بن أبى
شيبه وعلى بن حجر كلاهما عن أبى عليه - واللفظ لابن حجر - حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، عن
ايوب، عن حميد بن هلال، عن أبى قتادة العدوى، عن بشير بن جابر قال: هاجت ريح حمراء
بالكوفة، فجاء رجل ليس له هجير (3) إلا يا عبد الله بن مسعود، جاءت الساعة، قال: فقعد
وكان متكئا فقال: إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم الميراث ولا يفرح بغنيمة، ثم قال: بيده
هكذا ونحاهما نحو الشام فقال: عدو يجمعون لأهل الشام يجمع لهم أهل الإسلام، قلت: الروم
تعنى؟ قال: نعم، وتكون عند ذاك القتال ردة شديدة (4) فيشترط المسلمون شرطة (5) للموت
لا ترجع إلا غالبية، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفى هؤلاء وهؤلاء كل، غير غالب، وتفنى
الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت فلا ترجع إلا غالبية، فيقتتلون حتى يحجز بينهم
الليل، فيفى هؤلاء وهؤلاء كل، غير غالب، وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت، لا
ترجع إلا غالبية فيقتتلون حتى يمسا فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان
يوم _____ (1) صحيح مسلم الجزء الثامن باب لا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل.... ص 185. (2) صحيح مسلم الجزء الثامن باب لا تقوم الساعة حتى
يمر الرجل ص 185 (3) الهجير: الدأب والعادة، هجير الرجل كلامه - لسان العرب، وقوله "
ليس له هجير " أي ليس له دأب وشأن إلا أن يقول: يا عبد الله... (4) ردة شديدة: صولة شديد
(5) الشرطة: من الجيش تتقدم للقتال (*).